

الكافية لابن الحاجب - 621 - الفصل العاشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد اما بعد فما زال الكلام متصلة - 00:00:01

لوازم المضارع قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه وينجزم اي المضارع ولما ولا من الامر ولا في النهي هذه الاربعة هي الجوازم التي تجزم فعلا مضارعا يعني تختص بالدخول على المضارع - 00:00:25

فلهذا الاختصاص تجزم مضارعا واحدا بمعنى تجزم مضارعا اي لا يلي هذه الاربعة ماض ولا يليها امر كلام الامر بالاصح لا تدخل على لام الامر اقول في الاصح لان فيها كلام اتدخل او لا تدخل - 00:00:56

اما الباقيه التي هي لام ولما ولا النهي فاتفاقا لا تدخل على الامر وانما تختص بالدخول على الماضي واتفاقا ايضا لا تدخل على الامر هذه لا تدخل على الماضي هذه الاربعة - 00:01:18

ثم قال وبكلم المجازة يعني يقصد بادوات الشرط الجازمة لان المجازة اي ادوات الجزء منها ما هو آجا زم ومنها ما ليس جازما. لذلك يقال ادوات الشرط الجازمة وادوات الشرط غير - 00:01:34

فلا يقصد بكلم المجازة كل ما افاد شرطا بل يقصد ما افاد الشرط ما كان من هذا النوع شرطا جازما فمثلا اذا على سبيل المثال هي شرط وتقتضى جزاء ايضا ولكنها ليست - 00:01:56

جازمة اذا ذكر الان نوعين من الجوازم ويقي هناك ثالث وهو الحقيقة الثالث ليس هو النوع الثالث بل صار المضارع المجزوم اما مجزوم المضارع والمجزوم على انواع ثلاثة. وليس الجوازم على انواع ثلاثة - 00:02:16

الجوازم على نوعين والمضارع المجزوم على انواع ثلاثة المضارع الجوازم ما يلزم مضارعا واحدا وهي لا م ولما ولام الامر ولا الناهية وهذا النوع الاول النوع الثاني ما يجزم مضارعين اثنين وهو الذي نسميه ادوات الشرط - 00:02:38

الجازمة. اما المضارع المجزوم فانواع ثلاثة النوع الاول المجزوم بجازم واحد. المجزوم بلم او بلمة الى اخره. النوع الثاني المجزوم بادوات الشرط الجازمة النوع الثالث المجزوم لوقوعه في جواب الطلب - 00:03:00

اذا هذا صار النوع الثالث من انواع الجوازم. علينا ان نفرق بين انواع الجوازم وانواع المضارع المجزومي الثالث هو المجزوم لوقوعه في جوابي وعندما اقول هو المجزوم لوقوعه في جواب طلب هذا الكلام يختلف عن - 00:03:19

الخلاف الذي ما هو جازم المضارع الواقع في الجواب طلب. انا اقول الان هو مجزوم علة جزمه وقوعه في دواب الطلب لكن ما هو جازمه هذه مسألة الثانية تمام اذا قال وبكلم المجازة ان يقصد بادوات الشرط الجازمة وادوات الشرط الجازمة - 00:03:40

على اربعة اقسام ادوات الشرط الجازمة على اربعة اقسام القسم الاول حرف اتفاق وهو ان ولذلك يقال في اعرابها يعني في اعراب الجملة التي هي فيها ان حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الاعراب لانه حرف. والحرف - 00:04:05

لا محل له من الاعراب النوع الثاني هو اذا ما طبعا هي مركبة من زائدا فوقها ماء اذا هذه فيها خلاف بعضهم قال هي حرف وبعضهم قال بل هي اسم اذا فيها خلاف ما بين الحرفية والاسمية والشهر او الاكثر من النحات على القول بحرف - 00:04:25

لذلك جعل نوعا ثانيا ليس حرفا اتفاقا وليس اسم اتفاقا بل فيه خلاف والاكثر من القول حرفيتها ثم يقال هي ايضا مركبة والاصل في حروف المعاني ان تكون بسيطة غير مركبة - 00:04:55

النوع الثالث او القسم الثالث من ادوات الشرط هو مهما والكلام في اذا ما من حيث الحرفية والاسمية ايضا

اختلف في حرفيتها وسميتها الاكثر من على انها اسم - 00:05:14

والاقل من على انها حرف لم الاكثر انها اسم لانه اتفاقا ما ما تزرع تحصد ما هذه المفردة؟ اسم اتفاقا وكثير من النحات يقولون ان مهما مركبة من ما زائدا ما - 00:05:33

فاما كان اصلها اسما الاولى ان تبقى على سميتها يعني ما نقلها من الى الحرفية بل الاولى ان تبقى على سميتها وبعضهم قال بل هي بسيطة وليس مركبة او يقال مذهب ثالث في الاصل بسيطة اسم ثم لما ركبت ركب انتقلت من الاسمية الى - 00:05:54

الحرفية لانه يعني كيف يقال هذا يقال لان التركيب ينقل الاسم من اللفظة من حالة الى حالة. يعني مثلا في اين من غير ما استفهامية وain مع ما شرطية قولوا واحدا؟ اين من غير ما قد تكون استفهامية؟ قد تكون شرطية ولكن اين - 00:06:20

كما انتقلت الى الشرطية تماما. فالتركيب ربما ينقلها من نوع الى اخر مثل مثلا عدا وخلع وحاشة فيها كلام في باب حروف الجر عدا وخلوا وحاشا معها طبعا آآ فيها تنازع ما بين الحرفية والفعالية - 00:06:46

لكن التنازع قائم بشرط الا تدخل عليها ماء فإذا ركبت معها ماء اختصت الفعلية او صارت فعلية ولا تحتمل الحرفية والكلام هنا كذلك اذا صارت ان حرف اتفاقا اذ ما حرف في الاشهر والاكثر مهما اسم في الاشهر والاكثر ثم البقية اسماء - 00:07:09

اتفاقا في اللقاء الماضي قلت ساتكلم في اعرابي ادوات الشرط تكلمت بشكل مختصر في اعراب اسماء الشرط وقلت ان الكلام في اعراب اسماء الشرط طبعا في حالة كونها اسماء اما اسماء الاستفهام اقصد - 00:07:33

اه هل والهمزة حرفان اتفاقا والحرف لا محل له من الاعراب. اما البقية باعتبارها اسماء الاسم يقتضي محلها من الاعراب. كيف نعرب اسماء الشرط اسماء الاستفهام هناك تفصيل طويل انا تكلمت في اللقاء الماضي بشكل موجز مختصر. الكلام الان ايضا في - 00:07:53

اسماء ادوات الشرط في اعراب ادوات الشرط التي هي اسماء ايضا بشكل موجز للتشابه ما بين البابين نقول بالنسبة لاسماء الشرط الان اتكلم عن اسماء الشرط وتذكر معني ان اسماء الشرط معظمها مستجلبة من اسماء - 00:08:16

الاستفهام. يعني الاصل فيها الاستفهام ثم البست معني الشرط. هذا هو الاصل فيها. مستجلبة من باب الاستفهام الاصل فيها الاستفهام ثم البست او ضمنت معنى الشرط يعني الاصل في اين الاستفهام مجرد عن - 00:08:36

الشرط ثم استجلبت الى باب الشرط فضمنت معنى الشرط مع الاستفهام مع الاستفهامي وهكذا يقال في متى ويقال في بقي وفي كيف وفي بقية اخواتها يعني هذا الاستجلاب وهذا الاستحضار هذا النقل من باب الى باب كثير - 00:08:56

كثير في ابواب كثيرة من النحو. الكتب وابواب النحو ويسميه بعض الباحثين آآ او بعض المؤلفين ايضا المصنفين قديما وحديثا يسميه التقارب والتعاون التقارب يعني هذه اقتربت من هذه والتعاون يعني تنوب واحدة عن الاخرى - 00:09:18

فالتعاون والتقارب والتناوب هذا موجود. يعني مثلا ليس الاصل انها من اخواتي كان ولكنها تنتقل الى الاستثناء تقول حضر الجميع ليس زيدا. هنا بمعنى حضر الجميع الا زيدا والا الاصل فيها الاستثناء - 00:09:40

والاستثناء يعني اخراج ما بعد الا من حكم ما قبلها فالا الاصل في الاستثناء وقد تخرج من الاستثناء الى الوصفية وهكذا نرجع الى آآ هذه نقول اه اسماء الشرط ان دلت على ظرف - 00:10:04

اين متى ايانا حيثما اين من غير ماء او مع ماء؟ اينما متى ايانا حيثما هذه الاربعة في الاصل ظرفية فإذا كان اصلها الظرفية واستعملت اسماء للشرطي بهذه الاربعة كل واحدة منا نقول اين - 00:10:25

اسم شرط مبني على الفتح متى اسم شرط مبني على السكون؟ ايان مبني على الفتح حيثما مبني على السكون. اذا اعربنا حيثما جملة واحدة وليس بالتفصيل بالتجزيء في محل نصب على الظرفية - 00:10:51

فاما قلنا هكذا في محل نصب على الظرفية طبعا هو الجازم بنفسه او الجازم شيء اخر كما صنعت نتكلم العامل الجزم اذا قلنا في محل نصب على الظرفية علينا ان نذكر في الوقت نفسه لان المسألة هي هي - 00:11:07

في باب الخبر في باب الخبر الخبر الاصل في الخبر ان يكون مفردا يعني ليس جملة ولا شبه جملة. ما اقصد المفرد عكس المركب

يعني الا يكون جملة ولا شبه جملة - 00:11:27

فإذا جاء الخبر شبه جملة هناك طريقتان في اعراب الخبر الذي هو شبه جملة الطريقة الاولى مبدوعة او مبنية عفوا على التسامح والاختصار يقال آآ السفر غدا نقول في اعرابه - 00:11:44

اما ان نقول في محل رفع خبر المبتدأ هذه الطريقة التي يقال على الاقتصاد والتسامح يعني غدا ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره في محل رفع جعلنا شبه الجملة في محل رفع - 00:12:07

هذا التسامح والاختصار الاولى ان نقول وشبه الجملة متعلق بخبر ثم هناك خلاف في الخبر كما هو معروف في تقديره هل هو بفعل او باسم بحسب ما يقتضيه السياق والكلام كذلك هنا سيكون. نفس المسألة هنا. اذا قلنا في محل نصب على الظرفية الزمنية - 00:12:23

اذا في محل نصب مبني على كذا في محل نصب. ثم نتذكرة انه قد يكون هذا الظرف هنا هو الخبر او متعلق بخبر. كما قلنا في باب المبتدأ والخبر اذا هذه الاربعة نصب على الظرفية - 00:12:50

الزمانية ثم نقول متعلقة بخبر مذوف او نقول في محل رفع منصوب في محل رفع. نعم. هو الخبر من باب التسامح طيب ان دلت لم تدل على ظرف بل دلت على حديث - 00:13:09

وهو لفظة اي طبعا اي اي يكذب يعاقب بالتشديد لان هناك اي بسكون الياء وهناك اي بسكون الياء وكسر الهمزة وهناك اي واي لها معان. اي قد تكون على اه انواع ايون المتشدة - 00:13:28

قد تكون اسم استفهام قد تكون وصلة يا ايها قد تكون اسم شرط قد تكون موصولة يعني يعجبني ايهم فاز بمعنى يعجبني الذي فاز طبعا تفصيل الكلام في باب في كتب حروف المعاني. نتكلم عن ايها - 00:13:53

حددت الشرطية. وطبعا هي منقوله من الاستفهام الى الشرط تماما كما هو في اين ومتى وايانا الى اخره اي وما هاتان تدللان على الحدث فإذا دلتا على الحدث فهما نقول فيه - 00:14:13

اه سيكونان مفعولين مطلقين اذا اي نوع مثلا ما تزرع احصد ما تزرع تحصد ونقول هنا طبعا عفوا ما تزرع ازرع بالتوافق ما بين الفعلين فعل الشرط وجوابه آآ اي تصنع اصنع بالتوافق ما بين فعل الشرط وجوابه. في هذه الحالة مفعول مطلق - 00:14:32

في هذه الحالة حالة توافق لفظ الشرط مع لفظ الجواب الشرط حي وما هنا مفعول مطلق طيب ان لم يتتوافق فعل الشرط لفظا مع جواب الشرط وجزائه سيكون اعراب اخر - 00:15:08

النوع الثالث من ادوات الشرط هو ما عدا هذين القسمين ما عدا ما اصله الظرفية اين ومتى وايانا وحيث وما عدا اي وما ما عدا اي وما بشرط توافق فعل الشرط مع - 00:15:36

جواب الشرط والجزائر. البقية التي هي مثلا من مهما البقية هذه ان الى اخره يقال سينظر الى جملتها هل بعدها فعل لازم او بعدها فعل متعد وان كان الذي بعدها - 00:15:53

فعلا متعديا هل استوفى مفعوله يعني في الجملة مفعول به منصوب او لا يوجد صارت الاحوال الثلاثة اذا بعدها فعل لازم مثل من يخرج اخرج معه من يخرج اخرج معه - 00:16:18

من ينام يستريح من ينام يستريح من يقف يتعب لكثره وقوفي بعدها فعل لازم ان كان بعدها فعلا الذي بعدها كان فعلا لازما ما اسم الشرطي في محل رفع مبتدأ - 00:16:45

واللازم الذي بعدها الفعل مع فعله المستتر فيه محل رفع خير طيب بعدها في علوم متعددة ستنظر هل نصب مفعول به في الجملة او لم ينصب ان ان لم ينصب فاسمها شرطي في محل نصب مفعول به - 00:17:12

من يأكل يشبع من يزرع يحصد ما تزرع تحصد ان تزرع احصد خيرا يعني في اي بقعة اذا بعدها فعل متعد لم يستوفي مفعوله. فاسم الشرط في محل نصب مفعول به مقدم - 00:17:34

وبعدها الفعل مع فاعله ان جاء بعدها فعل متعد وقد استوفى مفعوله صح فيه وجهان انه في محل نصب مفعول به مقدم. او انه في

محل رفع مبتدأ هذان الوجهان صحة تماماً كصحة الوجهين في باب الاشتغال. لأن المسألة ستكون من باب الاشتغال - 00:18:00
وباب الاشتغال لأن هذه الاحرف مختصة بالدخول على الافعال لذلك ان تزرع طيب من من اسم استفهام؟ اه اسم الشرط والشرط
مختص بالدخول على ماذا على الافعال طيب اذا كان مختصاً بالدخول على الافعال - 00:18:30

فهنا باعتباره مختص بالدخول الى الافعال بعضهم جعل اسماء الاستفهام من باب الاشتغال بعض النحات يعني ان شئت رفعته على
الابداء وان شئت نصبته على المفعولية تماماً كما هو في الاسم المتقدم في باب الافتغال - 00:18:56
وهذا قسم من النحات. قسم اخر بل قال بل هو في محل رفع مبتدأ قولاً واحداً. لانه بعده اسم استفهام بعده فعل اخذ مفعوله فبقي
ان يكون هذا آماً مرفوعاً على - 00:19:15

هذا بشكل مختصر ليس بالتفصيل نرجع الى قوله رحمة الله تعالى وبكلم المجازة اي ويلزم المضارع بادوات الشرط الجازمة وهي ان
ومهما واذ ما وحيثما وain؟ ومتى وما ومن واي - 00:19:31

وان حي بتشديد النون وتتوينها ليس بالضمة حتى لا يتوجه انها مبنية على الضم اي قال واما مع كيماً واداً شاذ واما مع كيماً واداً
فشاذ يعني اذا ليس هكذا - 00:19:56

اداً قلنا اذا عندك في نسختك نعم اذا واما النصب مع يقصد او اما الجزم مع كيماً واداً فشاذ نعم لا تتوجه انه دخول ما مع كيماً واداً
ما يعني يقصد واما الجزم - 00:20:26

قال وبكلم المجازة واما اي واما الجزم مع كيماً واداً تشاذ اكثراً النحات او كثير من النحات لا يعد النصب بكيفما ولذلك يقولون كيماً
تكونوا يولي عليكم كيماً تكن اكن فقد جزموا اذا الجزم - 00:20:50

هي كيماً ليس من حيث القلة كقلته مع اذا ولذلك كيماً تعلم اعمل كيماً تنصرف انصرف كيماً تكونوا يولي عليكم قال الشاعر
بالنسبة لي اذا واداً تصبك من الحوادث واداً تصبك - 00:21:20

فجزم ويمكن ان يخرج بسهولة على انه جزم ضرورة شعرية يعني آماً يقال هنا هذا باب من النحو او مبحث من المباحث يمكن ان يقال
بالتضمين يمكن ان يخرج البيت بانه جزم جزم للضرورة وللشاعر ان يصنع هذا. ويمكن ان يقال - 00:21:51

لأنه ضمن اذا معنى ان يقصد واداً تصبك والتضمين هذا موجود كثيراً بالتضمين موجود كثيراً واكثر ما نراه في التعدي واللزوم اكثراً
ما نراه اين في باب التعدي واللزوم لان قسمة الفعل من حيث التعدي واللزوم ليست ثنائية - 00:22:16

كما يتبارى الى اذهان الكثيرين. الكثيرون يرون ان القسمة الثنائية الفعل اما متعد واما لازم. والصحيح هناك قسم ثالث وهو يستعمل
لازماً ومتعدياً في الوقت نفسه يعني عند القبيلة نفسها لكترة افرادها - 00:22:42

كتيميم مثلاً كانوا يقولون اذا كاثرت فكثير بتيميم يعني اذا اردت ان تفتخر بكثرة يا تميم اكثراً قبائل العرب تعداداً ولأنها الاكثر افراداً
فامتدادها على مساحات جغرافية طويلة وامتدادها على مساحات جغرافية طويلة كما هو معهود في وقتنا الحاضر يعني يؤيده ما
نحن فيه في الوقت الحاضر. في المدينة الواحدة الاحياء الغربية - 00:23:05

لهجتها وطابعها وعاداتها تختلف عن الاحياء الشرقية وهكذا تميم اذا كانت في في بقعة جغرافية يعني ليقل مثلاً في في
عليها نجد عندهم علياً نجد وسفلى الحجازي وسفلى الحجازي في اول حجازي تميم منتشرة في - 00:23:35

ساحات طويلة. فإذا كانت اه في مدن جغرافياً بعيدة في بكل تأكيد اللهجات سوف تختلف. فتميم نفسها منها من ينصب ومنها يجزم
باللاداة نفسها او منها من يهمل هذه اللاداة ومنهم من يعملها - 00:23:58

هذه في القبيلة نفسها او هذه القبيلة تجزم وتلك القبيلة الاخرى اهمل هذه تعلم الحرف وهذه القبيلة الصغيرة لا يمكن نفس اللاداة
عندها في الوقت نفسه. لكن الكبيرة ممكناً قسم منها يهمل اللاداة ومنهم من يعملها - 00:24:13

او ان الاهمال والاهمال باختلافها بالنظر الى اختلاف القبائل. كما يقال مال حجازية وما التميمية اذا القسم الثالث من الافعال بالنسبة
للتعدي واللزوم انه استعمل نفسه متعدياً ولازماً القسم الرابع - 00:24:32

ما هو في الاصل لازم ويمكن ان يضمن معنى يضمن معنى فعل متعد لا يتعدى الاصل لازم وضمن معنى متعد فتعدى القسم الخامس
بعكس الرابع ما الاصل فيه متعد. وضمن معنى - 00:24:53

اـه فعل لازم فلزمـ. صارت القسمة اذا لا يمكن ان نزيد اـه قسمـا سادـسا او حتى يمكن ان نزيد سادـسا وسابـعا. نقول ما الفصـح فيه
الـتعـدي او الكـثير فيهـ التعـدي ؟ وغـير الفصـح او - 00:25:14

بالـقلـيل فيهـ اللـزـوم وعـكـسـه صـارـ السـادـسـ العـكـسـ الفـصـحـ اوـ الكـثـيرـ فيهـ اللـزـومـ والـقـلـيلـ وغـيرـ والـفـصـحـ التـعـديـ. اذاـ صـارـتـ القـسـمـةـ
سـبـاعـيـةـ هـذـهـ المـسـأـلـةـ تـخـتـلـفـ عنـ كـيـفـ نـحـوـلـ اللـازـمـ الىـ مـتـعـدـ ؟ وـكـيـفـ نـحـوـلـ المـتـعـدـ الىـ اللـازـمـ ؟ يـعـنـيـ اللـازـمـ يـتـحـوـلـ الىـ مـتـعـدـ -
00:25:33

بـتـضـعـيفـ العـيـنـ مـثـلاـ خـرـجـ خـرـجـ بـزـيـادـةـ هـمـزـةـ التـعـديـ خـرـجـ اـخـرـجـ بـمـجـيـئـهـ عـلـىـ بـنـاءـ مـعـيـنـ يـقـتـضـيـ التـعـديـ. وـالـعـكـسـ اـيـضـاـ مـجـيـئـهـ عـلـىـ
بـابـ مـعـيـنـ يـقـتـضـيـ اللـزـومـ. يـعـنـيـ المـتـعـدـيـ اـذـاـ اـتـيـتـ بـهـ عـلـىـ وـزـنـ فـعـلـ صـارـ لـازـماـ - 00:26:00

هـذـهـ مـسـأـلـةـ اـخـرـىـ كـيـفـ نـحـوـلـ المـتـعـدـيـ اوـ كـيـفـ يـتـحـوـلـ اللـازـمـ الىـ اللـازـمـ وـكـيـفـ يـتـحـوـلـ اللـازـمـ الىـ اللـازـمـ ؟ يـعـنـيـ اللـازـمـ يـتـحـوـلـ الىـ مـتـعـدـ -
00:26:22

وـاـخـوـاتـهـ مـاـ يـجـزـمـ وـاـحـدـاـ فـقـطـ اوـ بـادـوـاتـ الشـرـطـ ظـاهـرـهـ هـذـاـ ثـانـيـ. وـمـكـنـ انـ يـنـجـزـمـ قـالـ وـبـانـ مـقـدـرـةـ اـيـ وـيـنـجـزـمـ وـاـيـضـاـ المـضـارـعـ
بـانـ مـقـدـرـةـ لـبـيـسـتـ ظـاهـرـةـ قـالـ بـانـ مـقـدـرـةـ هـذـاـ سـبـبـ مـنـ اـسـبـابـ اـمـيـةـ - 00:26:45

جـواـزـ المـضـارـعـ اللـمـ اـمـ اـدـوـاتـ الجـزـمـ التـيـ تـجـزـمـ فـعـلـاـ وـاـحـدـاـ لـمـ اـمـ مـاـ يـجـزـمـ فـعـلـاـ وـاـحـدـاـ اـمـ مـاـ يـجـزـمـ فـعـلـيـنـ اـثـنـيـنـ اـمـهـ مـاـ يـجـزـمـ اـنـ صـارـتـ
عـنـدـنـاـ. وـلـذـكـ لـانـهـ هـيـ الـاـقـوـيـ لـانـهـ تـخـتـصـ لـانـهـ لـانـهـ لـانـهـ يـعـنـيـ مـنـ جـمـلـةـ مـقـوـيـاتـ اـنـ - 00:27:11

اـسـبـابـ اـحـقـيـةـ اـمـيـةـ اـنـ لـبـيـابـيـ اـنـهـ تـعـمـلـ ظـاهـرـةـ وـمـقـدـرـةـ وـالـقـوـيـ جـداـ هـوـ الـذـيـ يـعـمـلـ حـالـةـ كـوـنـهـ مـقـدـرـةـ قـالـ فـاـمـاـ لـمـ مـنـ حـيـثـ الـمـعـنـىـ لـقـلـبـ
الـمـضـارـعـ مـاـضـيـاـ وـنـفـيـهـ بـالـاـضـافـةـ اـلـىـ جـزـمـهـ لـانـهـ يـتـكـلـمـ عـنـ جـواـزـمـ. اـذـاـ لـمـ - 00:27:36

لـجـزـمـ المـضـارـعـ مـنـ حـيـثـ الـعـلـمـ وـلـقـلـبـهـ مـنـ حـيـثـ الزـمـانـ وـلـنـفـيـهـ مـنـ حـيـثـ الـمـعـنـىـ اـيـضـاـ لـذـكـ يـقـالـ فـيـ اـعـرـابـيـ لـامـ حـرـفـ مـبـنـيـ عـلـىـ
الـسـكـونـ حـرـفـ نـفـيـ وـجـزـمـ وـقـلـبـ. قـالـ حـرـفـ نـفـيـ وـجـزـمـ وـقـلـبـ مـبـنـيـ عـلـىـ السـكـونـ - 00:28:00

وـاـمـاـ لـمـ فـمـلـهـ يـعـنـيـ مـثـلـ ثـمـ قـالـ وـتـخـتـصـ لـمـ مـخـالـفـةـ لـمـ تـخـتـصـ اـيـ لـمـ وـلـيـسـ لـمـ تـخـتـصـ وـبـدـأـ يـعـدـدـ مـاـ تـخـتـصـ بـهـ. ذـكـرـ مـاـ تـخـتـصـ بـهـ
اـهـ اـمـرـيـنـ اـثـنـيـنـ فـقـطـ وـالـوـاقـعـ اـنـ مـاـ تـخـتـصـ بـهـ لـمـ - 00:28:19

تـنـفـرـدـ لـمـ عـنـ لـمـ بـيـ اـمـرـ وـتـنـفـرـدـ لـمـاـ بـامـورـ اـيـضاـ. يـعـنـيـ لـيـسـ الـاـنـفـرـادـ لـيـ لـمـاـ تـخـتـصـ بـامـورـ وـلـمـ تـخـتـصـوـ بـامـورـ. فـحـيـنـ اـقـولـ لـمـ
تـخـتـصـوـ بـامـورـ وـلـمـ تـخـتـصـوـ بـامـورـ اـذـاـ صـارـ مـفـهـومـ القـسـمـ ثـالـثـ - 00:28:49

وـاـنـهـماـ يـشـتـرـكـانـ فـيـ اـمـرـ يـعـنـيـ مـاـ يـشـتـرـكـانـ فـيـ الـاـخـتـصـاـصـ بـالـدـخـولـ عـلـىـ المـضـارـعـ وـمـاـ يـشـتـرـكـانـ فـيـ جـزـمـ المـضـارـعـ وـمـاـ يـشـتـرـكـانـ
فـيـ قـلـبـ المـضـارـعـ هـذـهـ ثـلـاثـةـ وـهـيـ اـقـلـ مـاـ يـشـتـرـكـانـ فـيـهـ. يـشـتـرـكـانـ بـامـورـ اـخـرـىـ - 00:29:09

قـالـ وـتـخـتـصـ اـيـ لـمـ بـالـاـسـتـغـرـاقـ وـبـجـواـزـ حـذـفـ مـجـزـومـهـ بـعـدـهاـ مـاـ الـذـيـ يـقـصـدـهـ بـالـاـسـتـغـرـاقـ يـعـنـيـ الـذـيـ يـقـصـدـهـ هوـ اـسـتـمـرـارـ النـفـيـ بـهـاـ الـىـ
زـمـانـ التـكـلـمـ اـسـتـغـرـاقـ النـفـيـ اـسـتـغـرـاقـ النـفـيـ بـهـاـ مـنـ اـوـلـ مـنـ اـبـتـدـاءـ اـحـوـالـهـ الـىـ زـمـانـ التـكـلـمـ. بـمـعـنـىـ اـسـتـمـرـ النـفـيـ بـهـاـ مـنـ اـبـتـدـاءـ
اـحـوـالـهـ الـىـ - 00:29:32

الـتـكـلـمـ وـلـمـ يـنـقـطـ فـيـ وـقـتـ مـاـ قـبـلـ التـكـلـمـ لـيـسـ الـكـلـامـ عـلـىـ بـعـدـ التـكـلـمـ يـعـنـيـ اـذـاـ نـحـنـ اـلـانـ تـخـتـصـ لـمـاـ لـذـكـ نـقـولـ مـثـلاـ نـدـمـ زـيـدـونـ وـلـمـ
يـنـفـعـهـ النـدـمـ يـعـنـيـ فـيـماـ - 00:30:12

مـضـىـ. نـعـمـ تـكـاـسـلـ زـيـدـ وـلـمـ يـنـفـعـهـ تـكـاـسـلـ زـيـدـ بـالـامـسـ وـلـمـ يـنـفـعـهـ نـقـولـ بـالـامـسـ كـذـبـ زـيـدـ وـلـمـ يـنـفـعـهـ كـذـبـهـ بـالـامـسـ اـذـاـ مـمـكـنـ
يـكـوـنـ لـمـ يـنـفـعـهـ كـذـبـهـ بـالـامـسـ فـقـطـ اوـ اـسـتـمـرـ - 00:30:47

اـلـىـ وـقـتـ هـذـهـ بـالـنـسـبـةـ لـيـ لـمـ اـمـاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـ هـذـهـ يـقـتـضـيـ اـنـ النـفـيـ مـسـتـمـرـ اـلـىـ وـقـتـ التـكـلـمـ يـعـنـيـ كـذـبـ زـيـدـ وـلـمـ يـنـفـعـهـ كـذـبـهـ اـيـ اـلـىـ هـذـهـ
الـوقـتـ نـقـولـ كـذـبـ. طـبـعـاـ كـذـبـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـنـفـعـ فـيـ حـالـ مـنـ الـاـحـوـالـ لـاـ بـالـامـسـ وـلـاـ بـالـيـوـمـ وـلـاـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ. لـذـكـ المـثـالـ - 00:31:18

آـلـمـ يـنـفـعـ آـلـاـ غـلـطـ يـعـنـيـ وـنـحـوـيـةـ صـحـ التـمـثـيلـ وـلـكـنـ فـيـ الـمـعـنـىـ لـمـ اـرـىـ فـيـ حـيـاتـيـ اـقـبـلـ مـنـ كـذـبـ وـلـمـ اـرـىـ كـاذـبـاـ مـحـتـرـمـاـ

يعني ما استطيع اني احترم واحد كذاب - 00:31:51

واسأل دائمًا عندما نتكلم يأتي ما يناسب هذا هل احد منكم يستطيع ان يحترم كذابا؟ دائمًا تأتي الاجابات ما اظن ما اظن حتى العامة كل ما اظن اني يمكن احترم واحد - 00:32:16

كذاب يسقط من من اعين الناس جميعا نقول مثلا كذب خالد وكذب في نيته ان يخلصه كذبه من احراج ما نقول ولم يخلصه كذبه في ذاك الوقت من الاحراج طيب - 00:32:32

ولما يخلصه كذبه يعني الى وقتني هذا يعني لذلك قال قوله تعالى مثلا ولم اكن بدعائك ربى شقيا يعني هل كان دعاء كان شقيا ثم صار؟ اذا مستمر الى وقت التكلم - 00:33:00

طيب نقول الم اه لم يكن هل اتى على الانسان حين من الدهر طيب هل هو مستمر الى وقت التكلم او لم يكن فيما مضى في المكان اذا حصل الانقطاع. نعم - 00:33:22

بالنسبة اذا بالنسبة للام قد ينقطع قبل زمان التكلم النفي وقد يستمر واما لما فالمعنى الاستغراق يعني النفي مستمر الى زمان التكلم قالوا لذلك لا يصح ان لا يصح ان تقول - 00:33:41

لما يكن ثم كان هذا لا يصح ان يقول لأن معنى لما يكون يعني الى اختك فكيف ثم كان لما فيهما من التناقض. ويصح ان تقول لم يكن ثم كذب ثم كذب - 00:34:05

كلاهما في الماضي لم يكن ثم كذبا. هذا يعني انقطع النفي لم يكن نفيون ثم كذب حصل اثبات لذلك في لم يصح ان تقول لم يكن ثم كذا. واما لما فلا يصح ان تقول لما يكن ثم كذب ثم - 00:34:28

لان لما تقتضي الاستمرار هذا معنى قوله وتحتخص بالاستغراق وتحتخص ايضا بجواز حذف الفعل بعدها نعم من اصح الامثلة لم يلد ولم يولد النفي مستمر ليس منقطعا عند زمان ليس الى زمان بل مستمر الى زمان التكلم وما - 00:34:47

وما بعد زمانى التكلم اذا بالنسبة للمة ايضا مما تختص به جواز حذف الفعل بعدها. حذف مجزومها. تقول مثلا قاربت المدينة ولما يعني ولما ادخلها حاربت المدينة هذا التركيب المشهور - 00:35:17

لما ادخلها واما قول الشاعر احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاعاذ بان وصلت وان لم قالوا فضوره لأن لم ليس فيها حذف المجزوم بعدها اذا ذكرنا امررين مما تختص بهما - 00:35:43

آآا لما دون لم الامر الثالث مما تختص به لما دون لم هو جواز توقع ثبوت المنفي يعني قوله تعالى بل لما يذوقوا عذاب اذا المتوقع انهم - 00:36:09

سيذوقون العذاب اه الامر الرابع يمتنع مع لما اقترانها باداة شرط في بعض كتب النحو يقولون اقترانها بان الشرطية الصحيح ليس بان فقط وغيرها من ادوات الشرط يعني ان لم تفعل - 00:36:43

لو لم تفعل من لم يفعل لو لم تفعل كذا نعم العبد قال لو لم يخف الله لم يعشه. في المثال المشهور في كتب النحو لو لم يخف الله لم لو لم دخلت له - 00:37:09

من لم يكن من لم ينفعه ادبه لم ينفعه نسبه. دخلت من على لم فاذا تدخل عليها ادوات يقال ادوات باداة الشرط او يقال ادوات الاستقبال ايضا لأن هذه ايضا تفید - 00:37:33

الاستقبال ادوات الشرط التي تفید الاستقبال ان لم ان لم تفعل فان لم تنتهيوا لأن لم تنتهيوا نعم وهذه الادوات ان لو واذا ومن لا تدخلوا على لم؟ هذا الامر كان - 00:37:52

الرابع الامر الخامس منفيها الامر الخامس فيها يشبه الكلام قبل ان اقوله ساذكر وجه ما يشبه يشبه الكلام الذي قيل في السين وسوف في زمان المضارع بعد السين وسوف ويشبه الكلام الذي يقال في مذ ومنذ - 00:38:18

ان كان ما بعدها ماضيا يعني الماضي الذي بعد مذ والماضي الذي بعده منذ هل احدهما اقرب من الآخر المستقبل الذي بعد الصين وسوف قالوا المستقبل الذي بعد السين اقل او اقرب - 00:38:40

من المستقبل الذي بعد سوف الكلام نفسه يشبه هنا ايضا قالوا اه لما هي اقرب الى الحال منفيها اقرب الى الحال. من منفي يعني عندما نقول لما يقم بمعنى قيامه - 00:38:58

قريب جدا في حين لم يقم قد يكون قريبا وقد يكون بعيدة. فلما المنفي بها اقرب الى الحال بل لا يكون الا قريبا من الحال ليس اقرب فقط اقرب ولا يكون الا قريبا من الحال. هناك قد يكون قريبا وقد لا يكون. فيه المنفي لما لا يكون قريبا - 00:39:24 لا يكون الا قريبا من الحال. صارت كم السادس ان لم ان لم تقتربن بحرف التعقيب الفاء واما لن لما فلا تقتربن بحرف التعقيم وطبعا السبب ان لما استمرار النفي بها الى زمان التكلم - 00:39:50

لذلك لا يجوز هنا في لمة نقول لما يفعل ففعلا اما هنا لم يكتب اذا لا تقتربنوا بي السابع قالوا سمع وبعضهم قال سمع فيهما معا او يجوز فيهما معا - 00:40:24

وبعض النحات قال بل هذا امر خاص بعلم بل وليس بلمة بالنسبة للمة لا تنفصل عن معمولها يعني المجزوم بها يعني لا لا يصح ان تقول لما في يوم من الايام يقم - 00:40:50

اما لم تقول لن في يوم من الايام يقم. ففصلت بين لم وعمولها. يفصل بين لم وعمولها ولا يفصل بين لم هو معمول ايه اقصد ومجزومها يفصل بين لم ومجزومها ولا يفصل بين لمة ومجزومها - 00:41:15

وقيل ان هذه المسألة مسألة الفصل مقصورة على الضرورة. ولا يصح في النثر. يقال الضرورة نقايلها في الساعة الساعات يعني يقصدون في نثر الكلام. اما ان يقال في النثر او يقال في الساعة لانك في الساعة انت حر. تقدم وتأخر تصنع ما تشاء لست - 00:41:33

مضطرا الى اقامة وزن معين والفصل قالوا مقصور على الضرورة صارت سبعة الثامن من الفروق لم قد تحمل على لا النافية لا تهملي يعني تضمن معنى لا النافية. هذا هو الحمل على لا النافية - 00:41:56

اشرت الى التضمن قبل قليل يعني تهمل لم لانهم يجعلونها بمعنى لا اقول لم يقولوا هذا الرجل شيئا لم يكتب زيد شيئا بمعنى لا يكتب لم ينفع زيد شيئا - 00:42:21

لا ينفع زيد شيئا. اذا تهمل فاذا اهملت حملت على لا النافية ولا النافية مهملة بعكس لا النافية. هذا الثامن. التاسع قد تحمل طبعا حملت على حرف نفي وليس على غيره - 00:42:44

الحادي عشر قد تحمل على لن النافية ايضا فتنصب اذا حملت على ناف وهو لن وبعضهم وجه قراءة قراءة ليست قراءة حفص الم نشرح لك صدرك - 00:43:04

بالنصب قالوا انها حملت على لن والتقدير والله اعلم. الن نشرح لك صدرك ويكون هذا استفهماما تقريريا اذا النصب بلن النصب يعني فيه تفصيل قالوا لغة قوم قليلين او لغة ضعيفة لا يقاس عليها - 00:43:25

مقصورة على السمع واهماها ايضا لغة قليلة ضعيفة لا يقاس عليها. يقتصر فيها على السمع. هذا مسموع وهذا مسموع. وهذه اللغة مقصورة وهذه اللغة منسوبة. قالوا هذه لغة قوم كذا قبيلة كذا لغة منسوبة. في حالتها حملها على لا وفي حالة حملها على - 00:43:54 العاشر من الفروق قالوا ان لم لنفي للنفي مطلقا من غير قد واما لما فلنفي يعني لم التوضيح اكثرا. لم لنفي فعل. ولما لنفي قد فعل اذا لم يكتب بمعنى - 00:44:16

ما كتب لنفي تعالى ولما لنفي قد فعل الحادي عشر قالوا ان لما مركبة في حين ان لم بسيطة لما يعني لم مركبة من لم زائدا ما معها ولهذا السبب جعلت لم ام الباب لان بسيط اصل مركب - 00:44:50

الثاني عشر ان انه سمع دخول ادوات الاستفهام على لم ولم تسمع داخلة على لمة يعني الا قوله تعالى الم نشرح استفهام ولم يسمع الما دخل الاستفهام بالهمزة او بغيرها - 00:45:18

دخل الاستفهام على لم ولم يدخل على لم هذا رقم تام الحادي عشر الثاني عشر وهذا الثاني عشر. المهم ان لما جاءت بمعنى الا يعني تفيد الاستثناء ولم يسمع هذا بل - 00:45:41

قيل مثلا من التراكيب المشهورة ناشدتك الله يعني انا شدك الله لما فعلت كذا. يعني الا فعلت الفرق الثالث عشر كان اذا خففت طبعا اذا خففت ان ان غير كان اذا خففت ان - 00:46:06

وكان بعض كان تشبه تخفيف كان يأتي من فيها بلم ولم يأت بي لما طيب الاخير انه يجوز وهذا من اسباب امية لم ايضا تقدم خبri ما زال واخواتها على لم - 00:46:39

بخلاف لما يعني تقول مثلا نحن الان خبر ما زال واخواتها سيتقدم على قائما لم يزد سعد قائما لم يبرح خالد قائما من لم ينفك على الى اخره ولا يجوز قائما لم يزد سعد - 00:47:08

اذا يتقدم خبر ما زال واخواتي ما زال هي الاربعة اخواتها ما زال ما انفك ما بريحة ما فتنى والاربعة هذه بمعنى ما زال التي تفيد الاستمرار استمرار باعتبار ان الاصل نفي هذه زال وفاة وبرح وانفك النفي. ودخل عليهم النافية - 00:47:50

الانها تعمل بشرط دخول مالنا في حصرا ونفي النفي اثبات فصار ما زال وما انفك وما برح وما فتنى معناها الاستمرار الاستمرار اذا يتقدم خبر ما زال واخواتي عليها على - 00:48:13

لم بخلاف لم لذلك قال هنا ولما تختص ذكر امرين والحقيقة ان ما ان الفروق بينهما ما وما تختص به كل واحدة منها كثير متعدد من احسن من كتب طبعa الفروق - 00:48:33

بين الادوات هناك كتب تعنى في هذه الموضوعات كثيرا وهناك كتب برأسها لهذه الموضوعات من الكتب التي تعنى بذكر الفروق بين الادوات ما بين الصفة المشبعة وصيغة المبالغة ما بين المضارع واسم الفاعل ما بين الحال والتمييز ما بين - 00:48:59

ما بين الصفة والخبر ما بين الخبر والحال. يعني ما بين الاشياء التي تتشابه تعنى كثيرا وتهتم لكن ليست هذا الموضوع موضوعه هذا الموضوع ليس موضوع فقط - 00:49:21

اا شرح مفصل لابن عييش يعني كثيرا بمثيل هذا الامر هذا الامر يختلف عن قصة التعليل عن ذكر اقصد الفروق والذي يعني اكثر واكثر وجعل له جزءا مستقلا من ضمن اجزاء متعددة الاشباه والنظائر للسيوطى - 00:49:37

يشبه النظائر النحوية للسيوطى تعنى كثيرا يجعل مثلا الفرق بينما وكذا وكذا مسألة مستقلة الفرق بين كذا وكذا. بل جعل جزءا مستقلا قسما برأسه من اقسام هذا الكتاب لفرق نعم - 00:49:57

وبالنسبة لوقتنا الحاضر هناك الدكتور محمد الشهري الف كتابا بمجلدين طبعته مكتبة الرشد الفروق بين الادوات النحوية طبعا يمكن ان تستدرك كثيرا جهد مشكور ولكن يمكن ان تستدرك عليه اه كثيرا جدا من الفروق - 00:50:14

يعنى تستطيع ان تقول اكتفى في مراجعه بعدد قليل من المراجع يعني اخذ ما في الاشباه والنظائر اخذ ما في شرح مفصل لابن عييش اخذ ما في بعض الكتب ولكن لو توسيع اكثر - 00:50:36

وممن عني بهذا الموضوع ولكن لم يتبع كتابه الى الان الدكتورة لطيفة المنصور لطيف المنصور رسالتها للدكتوراه والفروق بين الادوات النحوية المتشابهة هذا الموضوع اه ناقشه باشرافي اشرف على في جامعة ام القرى - 00:50:50

رسالة دكتوراه هذه الباحثة هذه الدكتورة لطيفة المنصور آآ صنعت شيئا يعني عاليا جدا جدا جيدا جدا متميزا جدا بجهدها وتعيها كان عندها اعتزاز بنفسها في عبارة اخرى كان عندها ثقة كبيرة بنفسها - 00:51:13

فصنعت رسالة جديرة بهذه الثقة الكبيرة وانجزت عملا متميزا بالفعل نعم آآ قال رحمة الله تعالى وآآ ولام الامر اي اللام المطلوب بها الفعل. هذه من جملة ما يجزم واحدا - 00:51:38

فقط ولا للنهي ضدها. يعني ضد لا من الامر لانك بلا الامر تطلب حصول فعل لم يكن حاصلا قبل زمان طلب حصوله اما في لا النهي فانت تطلب نهي عن فعل شيء - 00:52:00

بعكس لام الامر. لذلك قال ولا للنهي ضدها انتهى من الكلام فيما يلزم فعلا مضارعا واحدا ووصلنا الى الكلام فيما يجزم اثنين او بعبارة اخرى ما الاصل ان يكون داخلا على مضارعين مجزومين به والكلام في هذا النوع سيكون في ابتداء اللقاء القادم باذن الله تعالى وتوقيفه - 00:52:21

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:52:48](#)